

Distr.: General  
10 June 2021  
Arabic  
Original: English



# البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة  
أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

## بروتوكول الآليات الوقائية الوطنية التي تقوم بزيارات ميدانية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)\*

### أولاً- مقدمة

- 1- أُعد هذا البروتوكول مع مراعاة أن الظروف المحيطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تتطور بسرعة كبيرة وأن هناك حاجة إلى نهج مرن. والآليات الوقائية الوطنية مدعوة إلى إرسال تعليقاتها وملاحظاتها إلى اللجنة الفرعية. وسيستعرض هذا البروتوكول ويُستكمل حسب الاقتضاء.
- 2- وعلى الرغم من أن الآليات الوقائية الوطنية يمكن أن تعزز أنشطتها التي لا تتصل بالزيارات، مثل أعمال الدعوة، فإنها تُنصح بألا توقف الرصد تماماً، بل بأن تكيف نهجها<sup>(1)</sup>. ويهدف هذا البروتوكول إلى تشجيع الآليات الوقائية الوطنية على مواصلة أو استئناف الزيارات الميدانية الآمنة والفعالة أثناء انتشار الجائحة، ويهدف أيضاً إلى تيسير هذه الزيارات.
- 3- وينبغي أن تُدرج في عملية الرصد مواقع احتجاج جديدة، مثل مرافق الحجر الصحي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تقييم التدابير الجديدة التي اتُّخذت نتيجة لهذه الجائحة، وينبغي تكييف المنهجية<sup>(2)</sup>.
- 4- وهذا البروتوكول استشاري بطبيعته والغرض منه هو أن يكون جزءاً من استعدادات الزيارات التي تقوم بها الآليات الوقائية الوطنية. وينبغي ألا تحل محل المبادئ التوجيهية الطبية والمشورة المقدمة من السلطات الوطنية. وتُدعى الآليات الوقائية الوطنية إلى زيادة إثراء البروتوكول بخبراتها الخاصة.
- 5- وبالإضافة إلى كون هذا البروتوكول أداة عملية لمساعدة الأفرقة الزائرة التابعة للآلية الوقائية الوطنية، فإنه يهدف إلى ما يلي:

(أ) مواصلة حماية حق الأشخاص مسلوبي الحرية في العيش دون تعذيب وسوء معاملة بضمان استمرار آليات منع التعذيب في القيام بزيارات ميدانية؛

\* صيغ هذا البروتوكول متابعة لقرار اتخذته اللجنة الفرعية خلال دورتها الثالثة والأربعين واعتمده في 26 أيار/مايو 2021، عملاً بالمادة 11(ب) من البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

(1) انظر CAT/OP/10، الفقرة 11.

(2) المعهد الدانمركي "الكرامة" لمكافحة التعذيب، "توليف التوجيهات والتوصيات العالمية بشأن كيفية منع وإدارة كوفيد-19 في السجون"، 26 آذار/مارس 2020 (تم تحديثه في 16 تموز/يوليه 2020).



(ب) المساعدة في حماية الأفرقة الزائرة التابعة للآلية الوقائية الوطنية، والأشخاص مسلوبو الحرية، والموظفين العاملين في أماكن سلب الحرية من الإصابة بالفيروس المسؤول عن جائحة كوفيد-19.

## ثانياً - المعلومات الأساسية والمبادئ التوجيهية<sup>(3)</sup>

- 6- من المرجح أن يكون الأشخاص مسلوبو الحرية، مثل الأشخاص المودعين في السجون وأماكن الاحتجاز الأخرى، أكثر عرضة للإصابة بالفيروس المسؤول عن جائحة كوفيد-19 من عامة السكان بسبب ظروف الحجز التي يعيشون فيها معاً لفترات طويلة من الزمن<sup>(4)</sup>.
- 7- ويتعين على سلطات السجون وغيرها من سلطات الاحتجاز أن تكفل احترام حقوق الإنسان لمن هم رهن الاحتجاز أثناء الجائحة، وألا ينقطع الناس عن العالم الخارجي، والأهم من ذلك، أن تتاح لهم إمكانية الحصول على المعلومات وتوثق لهم الرعاية الصحية الكافية<sup>(5)</sup>.
- 8- وتقع على عاتق الدولة مسؤولية توفير الرعاية الصحية للسجناء. وينبغي أن يحصل السجناء على نفس مستوى الرعاية الصحية المتاحة في المجتمع، وينبغي أن يكون لهم الحق في الحصول على الخدمات الصحية الضرورية مجاناً ودون تمييز على أساس وضعهم القانوني<sup>(6)</sup>.
- 9- وينبغي للآليات الوقائية الوطنية أن تتخذ كل الاحتياطات اللازمة لمراعاة مبدأ "عدم الإضرار". وتشير تجارب الرصد إلى أن تجنب التسبب في الضرر أثناء أي جائحة يقتضي من أعضاء الأفرقة الزائرة أن يحترموا ما هو معمول به من تخطيط وإدارة ومنهجية للبروتوكولات القائمة، والمبادئ التوجيهية المتبعة في الدولة الطرف، في جميع الأوقات<sup>(7)</sup>.
- 10- وتؤثر جميع التدابير المتخذة للتصدي لهذه الجائحة على مختلف فئات الأشخاص مسلوبو الحرية تأثيراً مختلفاً، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً في سياقات الاحتجاز، بما في ذلك النساء والأطفال وكبار السن والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ينبغي وضع ضمانات كافية عند التصدي لحالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في السجون وغيرها من أماكن الاحتجاز، بما في ذلك الضمانات التي يمكن أن تكفل اتباع نهج مراعي للمنظور الجنساني.

- (3) انظر اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم 14 (2000)؛ وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا). وانظر أيضاً المفوضية السامية لحقوق الإنسان، "المفوضية السامية تطلع مجلس حقوق الإنسان على آخر المستجدات بشأن شواغل حقوق الإنسان والتقدم المحرز في جميع أنحاء العالم"، 27 شباط/فبراير 2020؛ والمشورة المقدمة من اللجنة الفرعية إلى الآلية الوقائية الوطنية للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن الحجر الصحي الإلزامي لفيروس كورونا (فيروس كوفيد-19) (CAT/OP/9).
- (4) مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية لأوروبا، "Preparedness, prevention and control of COVID-19 in prisons and other places of detention: interim guidance"، 8 شباط/فبراير 2021.
- (5) المنظمة الدولية لإصلاح القانون الجنائي، "فيروس كورونا: الرعاية الصحية وحقوق الإنسان للأشخاص المسجونين"، 16 آذار/مارس 2020.
- (6) وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 24.
- (7) الآلية الوطنية لمنع التعذيب في باراغواي، "Propuesta metodológica: Trabajo de monitoreo frente a la emergencia sanitaria COVID-19" (بالإسبانية فقط). متاح على الرابط التالي: [www.mnp.gov.py/index.php/investigacion-social/2015-08-23-04-10-11/Documentos-de-trabajo/Propuesta-Metodologica-Trabajo-de-Monitoreo-frente-a-la-Emergencia-Sanitaria-COVID-19/](http://www.mnp.gov.py/index.php/investigacion-social/2015-08-23-04-10-11/Documentos-de-trabajo/Propuesta-Metodologica-Trabajo-de-Monitoreo-frente-a-la-Emergencia-Sanitaria-COVID-19/)

## ثالثاً - قبل الزيارة

### ألف - التخطيط

11- يجب على جميع أعضاء الآلية الوقائية الوطنية أن يسعوا إلى الاطلاع في جميع الأوقات على تدابير الحماية المعيارية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية بشأن جائحة كوفيد-19. وفي ضوء طبيعة هذه الجائحة المتطورة باستمرار، ينبغي أن تظل الآليات الوقائية الوطنية على علم بالتوجيهات والصكوك ذات الصلة.

12- وتُدعى الآليات الوقائية الوطنية إلى تحديد أهداف محددة لكل زيارة من أجل تقليل الوقت داخل المؤسسات، وتحديد نطاق الزيارة، والحد من تعرض جميع المعنيين للفيروس إلى أقصى قدر ممكن.

### باء - اختيار الأعضاء وتقييم المخاطر

13- ينبغي اختيار أعضاء الفريق الزائر بعناية، مع مراعاة عوامل الخطورة المتعلقة بالمرض التي أشارت إليها منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن خبرتهم وتوافرهم واستعدادهم وظروفهم الشخصية، بما في ذلك السن والحالات الطبية الأساسية<sup>(8)</sup>. وينبغي أن تكون المشاركة في الزيارات على أساس طوعي فقط.

14- ويُنصح المشاركون بزيارة طبيب العائلة لفهم مخاطرهم الشخصية في حالة إصابتهم بالعدوى. ويُنصحون أيضاً بمراجعة تغطيتهم التأمينية<sup>(9)</sup>.

### جيم - التلقيح

15- تشير المعارف العلمية الحالية إلى أن التلقيح هو أفضل وسيلة لضمان الحماية من أخطر حالات الإصابة بجائحة كوفيد-19، وبهذا المعنى، يُشجّع أعضاء الآليات الوقائية الوطنية على النظر في مسألة التلقيح، بالإضافة إلى جميع تدابير الحماية الموصى بها بالفعل.

### دال - الاختبار

16- بموجب مبدأ "عدم الإضرار"، ينبغي لأعضاء الأفرقة الزائرة التابعة للآلية الوقائية الوطنية أن يجدوا طريقة لرصد صحة خبرائهم الزائرين بانتظام لضمان عدم إدخالهم الفيروس إلى أماكن سلب الحرية. وقد يشمل ذلك اختبار التفاعل البوليميري المتسلسل (بي سي آر) أو اختبار سريع. وسيكون من المحبذ إجراء اختبار قبل الزيارة. ولا يعني الاختبار السلبي أن يتوقف عضو الفريق الزائر عن مراعاة التدابير الوقائية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تضع الآلية الوقائية الوطنية في اعتبارها أن من غير المؤكد، مع المستوى الحالي للمعرفة، أن التلقيح أو المناعة الطبيعية ستقي الفرد من الإصابة بالفيروس أو تمنعه من نقله. ويجب على المشاركين الذين لديهم نتيجة إيجابية الامتناع عن المشاركة في الزيارة.

(8) انظر [www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public](http://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public)

(9) "Propuesta metodológica: trabajo de monitoreo frente a la emergencia sanitaria COVID 19"، 28

نيسان/أبريل 2021.

## هاء - فحوص التقييم الذاتي

- 17- في يوم الزيارة، يُدعى أعضاء الفريق إلى رصد صحتهم ورفاههم قبل الزيارة، بسبل منها أخذ درجة حرارتهم<sup>(10)</sup>. وقد يكون استبيان التقييم الذاتي الوارد في المرفق مفيداً في هذا الصدد.
- 18- وإذا شعر أي عضو بأي من الأعراض الحرجة، أي حمى أو سعال جاف أو صعوبة في التنفس أو فقدان حاسة الشم والذوق<sup>(11)</sup>، عليه عندئذ الامتناع عن المشاركة في الزيارة.
- 19- وينبغي أن تضع الآلية الوقائية الوطنية في اعتبارها أن المشارك قد يشعر بالمرض داخل مكان من أماكن سلب الحرية، وينبغي أن تكون مستعدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، والسماح بالعزل الذاتي.

## واو - التدريب

- 20- يُدعى جميع أعضاء الآلية الوقائية الوطنية إلى الاطلاع على مواد منظمة الصحة العالمية بشأن جائحة كوفيد-19 في السجون وأماكن الاحتجاز الأخرى<sup>(12)</sup>.

## زاي - المعلومات

- 21- قبل أي زيارة، ينبغي أن تكون لدى الآلية الوقائية الوطنية معلومات عن<sup>(13)</sup>:
- (أ) حالة الجائحة في البلد عموماً وفي أماكن سلب الحرية بوجه خاص، بما في ذلك عدد الإصابات والاتجاهات؛
- (ب) التدابير المعمول بها لحصر انتقال العدوى في البلد أو المنطقة؛
- (ج) التدابير المعمول بها في أماكن سلب الحرية وتدابير الفحص عند الدخول من أجل التحضير للزيارات غير المعلنة والسماح بها.

## حاء - جهة التنسيق

- 22- قد ترغب الآلية الوقائية الوطنية أن تحدد في كل فريق زائر أو للآلية الوقائية الوطنية ككل جهة تنسيق معنية بجائحة كوفيد-19. وإذا كان ذلك ممكناً، يجب أن يكون الشخص الذي يقع عليه الاختيار ذا خلفية طبية. وتتمثل مهمة جهة التنسيق في مساعدة الفريق الزائر في الاطلاع على مدى امتثاله لهذا البروتوكول وتوجيه الفريق الزائر في نهجه المتعلق بتدابير الحماية ومعدات الحماية الشخصية للزيارة المعنية.

(10) رابطة منع التعذيب ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، "Guidance: monitoring places of detention through the COVID-19 pandemic" (إرشادات: رصد أماكن الاحتجاز من خلال جائحة كوفيد-19) (وارسو، مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أيار/مايو 2020).

(11) انظر [www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab\\_3](http://www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab_3).

(12) انظر [www.euro.who.int/en/health-topics/health-determinants/prisons-and-health/focus-areas/prevention-and-control-of-covid-19-in-prisons-and-other-places-of-detention/faq-prevention-and-control-of-covid-19-in-prisons-and-other-places-of-detention](http://www.euro.who.int/en/health-topics/health-determinants/prisons-and-health/focus-areas/prevention-and-control-of-covid-19-in-prisons-and-other-places-of-detention/faq-prevention-and-control-of-covid-19-in-prisons-and-other-places-of-detention).

(13) "Guidance: monitoring places of detention through the COVID-19 pandemic".

## طاء - الاجتماعات مع السلطات

23- عندما لا توجد بدائل آمنة، يمكن عقد اجتماعات تحضيرية مع السلطات المختصة على الإنترنت. ويمكن أيضاً تقديم ملاحظات إلى السلطات افتراضياً، بعد انتهاء الزيارة.

## ياء - التدابير الوقائية ومعدات الوقاية الشخصية

24- هناك ثلاثة مستويات من التدابير الوقائية المتاحة لتتدرج فيها الآلية الوقائية الوطنية.

25- المستوى 1 هو النهج المشترك ويستلزم اتخاذ الاحتياطات العامة الموصى بها لوقاية جميع الناس، بمن فيهم الموظفون والزوار والمحتجزون، من الإصابة بالفيروس المسؤؤل عن جائحة كوفيد-19 ونشره في أماكن سلب الحرية. ولا يُستخدَم المستويان 2 و3 إلا في ظروف خاصة. ويمكن الإشارة إلى استخدام معدات الحماية الشخصية في بعض الحالات. غير أن استخدامها قد يؤثر على نوعية المبادلات التي تقوم بها الآليات الوقائية الوطنية أثناء زيارتها.

### 1- المستوى 1: الوقاية المعيارية، التدابير الاحتياطية

26- يوصى باتخاذ التدابير التالية فيما يخص المستوى 1:

- (أ) قناع الجراحة؛
- (ب) الصابون والماء؛
- (ج) الهلام المطهر؛
- (د) التباعد البدني من 1,5 إلى 2 متر.

### 2- المستوى الثاني: الوقاية الوسيطة، التدابير الاحتياطية ومعدات الوقاية الشخصية التكميلية

27- التدابير التالية مكملة لتلك الواردة في المستوى 1، ويستخدمها موظفو الرعاية الصحية وموظفو السجن وأعضاء الآلية الوقائية الوطنية أو غيرهم ممن يتعاملون مباشرة مع حالة مشتبّه فيها أو مؤكّدة من حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 ويكونون على اتصال وثيق بها (مسافة تقل عن متر واحد):

- (أ) قناع FFP2؛
- (ب) معطف أو رداء من النسيج؛
- (ج) نظارات سلامة أو ستار للوجه.
- (د) قفازات؛
- (هـ) قبعة؛
- (و) حذاء فوقي بلاستيكي.

### 3- المستوى 3: معدات الوقاية الشخصية الكاملة

28- التدابير التالية مكملة للتدابير المدرجة في المستوى 2 ولا يستخدمها موظفو الرعاية الصحية إلا في الإجراءات المؤلّدة للهباء الجوي:

- (أ) رومبير كامل (لباس يغطي الجسم كاملاً)؛

(ب) نظارات السلامة Z87+؛

(ج) كامامة تنفسية.

29- وسيتوقف المستوى الذي يتم اختياره على تقييم المخاطر فيما يتعلق بإمكانية التفاعل مع حالات كوفيد-19 المؤكدة و/أو المشتبه فيها. وينبغي لجميع خبراء الآلية الوقائية الوطنية أن يتعلموا كيفية استخدام معدات الوقاية الشخصية استخداماً صحيحاً.

## كاف- إبلاغ السلطات

30- يجوز للسلطات أن تتلقى معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها الآلية الوقائية الوطنية لضمان سلامة جميع المعنيين، مع إعطائها الوقت الكافي للعودة إلى الموضوع ثانية والتعليق عليه. ويمكنها أن ترسل عن طريق البريد الإلكتروني منشوراً بالإجراءات المتخذة إلى كل مكان من أماكن سلب الحرية وإلى نظرائها عند الطلب. وقد ترغب الآلية الوقائية الوطنية في إبلاغ السلطات بأنها ستمثل للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية من أجل منع انتشار الفيروس المسؤول عن كوفيد-19 في جميع الأوقات وحسب الاقتضاء إن قُدمت إليها طلبات إضافية ومعقولة وفي الوقت المناسب. وينبغي ألا تمنع هذه البلاغات، من حيث المبدأ، الآليات الوقائية الوطنية من القيام بزيارات غير معلنة.

## رابعاً- خلال الزيارة

### ألف- التدابير الوقائية

31- ينبغي للفريق الزائر أن يتبع التوجيهات الحالية لمنظمة الصحة العالمية في جميع الأوقات خلال زيارته وكلما تفاعل مع موظفي السجون والأشخاص مسلوبو الحرية. وترد هذه التوجيهات في المستوى I الوارد وصفه أعلاه. ويجب على أعضاء الأفرقة الزائرة:

(أ) الحفاظ على تباعد بدني يتراوح بين 1,5 و 2 متر؛

(ب) غسل أيديهم بانتظام و/أو استخدام هلام التعقيم؛

(ج) استخدام الصابون والماء، إلى جانب المناشف الشخصية، كخيار أول لنظافة اليدين داخل مكان من أماكن سلب الحرية، نظراً لاحتمال إساءة استخدام بعض المطهرات، مثل تلك التي تحتوي على الكحول أو احتمال حظرها في بعض الأماكن؛

(د) استخدام أقنعة جراحية لتغطية الفم والأنف في جميع الأوقات؛

(هـ) البقاء على وعي في جميع الأوقات بأن استخدام القناع وحده غير كافٍ لتوفير مستوى ملائم من الحماية، وأن تدابير أخرى ذات أهمية مماثلة ينبغي أيضاً اتخاذها. وقد يؤدي استخدام القناع إلى نشوء شعور زائف بالأمان وأن يؤدي ذلك إلى إهمال التدابير الأساسية الأخرى مثل ممارسات نظافة اليدين. وعلاوة على ذلك، قد يعوق استخدام قناع بشكل غير صحيح فعاليته في الحد من خطر انتقال العدوى؛

(و) ممارسة آداب التنفس، بما في ذلك تغطية الفم والأنف باستخدام منديل يمكن التخلص منه أو داخل الكوع عندما يسعل المرء أو يعطس؛

(ز) تجنب المصافحات والتحيات الأخرى التي تتطلب الاتصال الجسدي مع أشخاص آخرين؛

(ح) تجنب لمس الوجه، خاصة بعد لمس أسطح عالية الحركة مثل مقابض الأبواب؛

(ط) إيلاء اهتمام وثيق للأدوات الشخصية المنقولة إلى مكان من أماكن سلب الحرية، لأنها قد تكون مصدراً لانتقال الفيروس؛

(ي) اتباع جميع إجراءات التنظيف والتطهير البيئية بشكل صحيح، بما فيها تلك الخاصة بالأسطح والملابس.

#### باء - ملاحظة

32- قد يقرر الفريق الزائر رفع هذا المستوى من مستويات التدابير الوقائية (انظر الفقرة 9 أعلاه).

#### جيم - السفر

33- ينبغي لجميع المشاركين في الزيارة اتباع المبادئ التوجيهية الوطنية المطلوبة أثناء سفرهم إلى أماكن سلب الحرية.

#### دال - الموظفون المساعدون

34- ينبغي لموظفي الدعم اتباع نفس المبادئ التوجيهية التي يتبناها موظفو الآلية الوقائية الوطنية الذين سيقومون بالزيارة. ويكلف السائق، إن وُجد، بتنظيف السيارة بالمطهر بعد كل استخدام.

#### هاء - دخول أماكن سلب الحرية

35- قد يستغرق دخول مكان من أماكن سلب الحرية مدة أطول من المعتاد طوال فترة الجائحة. وينبغي أن تساعد المعلومات التي يتم جمعها مسبقاً في اختيار الأماكن التي ينبغي زيارتها. ويجب على الفريق الزائر أن يحترم بدقة تدابير الوقاية والحماية التي وضعتها المؤسسة التي يتعين رصدها. ولتجنب رفضه عند الباب، يجب أن يصل مع جميع معدات الوقاية الشخصية اللازمة للدخول. وينبغي توضيح أي شك بشأن التدابير المعمول بها قبل الدخول<sup>(14)</sup>.

36- والفريق الزائر مدعو إلى أن يشرح، في بداية الزيارة، جميع التدابير التي اتخذها لحماية الأشخاص مسلوبو الحرية من العدوى. وينبغي له، على وجه الخصوص، أن يشرح استخدام معدات الوقاية الشخصية، إن كانت مستخدمة.

#### واو - الفحص

37- يجب على الفريق الزائر أن يمثل لعملية الفحص المعمول بها لدخول مكان سلب الحرية الذي يتم اختياره. وينبغي له، على نحو استثنائي، أن ينظر فيما إذا كان الإخطار المسبق للمكان الذي يجب زيارته سيمثل لمتطلباته المتعلقة بالدخول أثناء الجائحة و/أو ييسر الزيارة، مع مراعاة تدابير الوقاية التي ينبغي العمل بها وكون الاجتماع بالمدير يمكن أن يتم افتراضياً. ولا يمكن استخدام الجائحة ذريعة لعرقلة زيارة آلية وقائية وطنية.

(14) "Propuesta metodológica: trabajo de monitoreo frente a la emergencia sanitaria COVID 19" (28 نيسان/أبريل 2021 (بالإسبانية فقط).

## زاي - أداء الزيارات

38- بمجرد الدخول، ينبغي القيام بجولة في المرافق مع اتخاذ التدابير الوقائية المطلوبة. وينبغي أن يكون وقت الدوام داخل المؤسسة المرصودة قصيراً قدر الإمكان وأن يحدد على أساس ما هو ضروري تماماً، لكي يتخذ الفريق التدابير الاحترازية وتدابير السلامة والنظافة اللازمة<sup>(15)</sup>. ويُدعى المشاركون إلى الانتباه إلى الأسطح العالية الحركة التي قد يلامسونها.

## حاء - المقابلات الفردية

39- أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن الأشخاص مسلوبى الحرية من أكثر الفئات السكانية ضعفاً فيما يتعلق بالجائحة<sup>(16)</sup>. وفي هذا الصدد، يُدعى أعضاء الفريق الزائر التابع للآلية الوقائية الوطنية إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان وقايتهم أثناء أي عملية تبادل. وبالإضافة إلى ذلك، تُفصل المقابلات الفردية على المقابلات الجماعية نظراً لمتطلبات التباعد البدني، مع مراعاة ما يلي:

(أ) ينبغي ألا تجرى المقابلات الفردية مع الأشخاص مسلوبى الحرية وربما مع الموظفين إلا بما يتماشى مع مستوى الحماية الذي يتم اختياره. ومن الأفضل إجراء المقابلات في الخارج أو في غرفة جيدة التهوية؛

(ب) وعند طلب إجراء مقابلة من شخص ما، تُدعى الآلية الوقائية الوطنية إلى التأكد من أن الفرد يفهم التدابير المتخذة لمنع انتقال الفيروس المسؤول عن جائحة كوفيد-19 ويوافق على إجراء محادثة؛

(ج) ينبغي أن يكون في متناول الآلية الوقائية الوطنية أقنعة إضافية حتى يتسنى لها توفير واحد منها للشخص الذي تُجرى معه المقابلة، في حال عدم توفر أي منها أثناء المقابلة<sup>(17)</sup>؛

(د) يُدعى الفريق الزائر إلى استكشاف كيفية تلبية الاحتياجات الممكنة لتتبع المخالطين أثناء الجائحة، مع ضمان السرية في الوقت نفسه.

## طاء - النقاط الخاصة التي يجب مراعاتها

40- أنشأت الجائحة مجالات اهتمام جديدة لهيئات الرصد. وقد تود الآليات الوقائية الوطنية إدراج مواضيع جديدة في تقاريرها في هذا الصدد<sup>(18)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، فمن أجل توثيق استجابات الدول الأطراف لجائحة كوفيد-19، يجوز للآلية الوقائية الوطنية أن تختار ما يلي:

(أ) زيارة أماكن العزل الطبي أو الحجر الصحي داخل مكان سلب الحرية؛

(ب) زيارة أماكن جديدة للحجر الصحي أنشئت في ضوء هذه الجائحة؛

(15) المرجع نفسه.

(16) انظر [www.who.int/news/item/13-05-2020-unodc-who-unaid-and-ohchr-joint-statement-on-covid-19-in-prisons-and-other-closed-settings](http://www.who.int/news/item/13-05-2020-unodc-who-unaid-and-ohchr-joint-statement-on-covid-19-in-prisons-and-other-closed-settings)

(17) "Guidance: monitoring places of detention through the COVID-19 pandemic"

(18) Lisa Michaelsen and Kalliopi Kambanella, "Global guidance on preventive monitoring of places of detention during the COVID-19 pandemic: a practical tool" (2020)



(ج) إضافة مواضيع وأسئلة جديدة إلى مقابلاتها المعتادة المتعلقة بتجربة الجائحة، مثلاً فيما يتعلق بالقيود المفروضة على المحتجزين وتدابير التخفيف، فضلاً عن التدابير المتخذة لمنع انتشار الفيروس ومكافحته<sup>(19)</sup>؛

(د) ملء القائمة التقديرية التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية<sup>(20)</sup>.

## ياء - مغادرة مكان من أماكن سلب الحرية

41- يجب على جميع المشاركين في الفريق الزائر غسل أو تطهير أيديهم عند مغادرتهم المؤسسة التي تمت زيارتها. وينبغي أن يحرصوا، عند الانتهاء من زيارتهم، على عدم ترك أي شيء وراءهم يمكن أن يكون ناقلاً للعدوى، بما في ذلك الأقلام والمطهرات والأقنعة. ويجب التخلص على الفور من جميع معدات الوقاية الشخصية المستخدمة أثناء الزيارة في كيس بلاستيكي مناسب في جزء منفصل من المركبة - مثلاً الصندوق - بعد مغادرة مكان سلب الحرية وقبل دخول المركبة. ويجب أن تُنظف بعناية بمجرد الخروج جميع المعدات المستخدمة أثناء الزيارة، بما في ذلك موازين الحرارة وعدادات الليزر.

## خامساً - بعد الزيارة

### ألف - الاحتياطات

42- ينبغي لأعضاء الفريق الزائر أن يواصلوا رصد صحتهم ورفاههم لمدة تصل إلى 14 يوماً بعد انتهاء الزيارة وفقاً للتوجيهات الطبية الحالية، مثلاً عن طريق الاستبيان المرفق و/أو إجراء اختبار بي سي آر. وإذا ظهرت الأعراض، ينبغي لهم أن يطلبوا المساعدة الطبية على الفور<sup>(21)</sup> وأن يخطروا أعضاء الفريق الآخرين. وإذا كان اختبار أي عضو من أعضاء الفريق الزائر إيجابياً في غضون 14 يوماً من الزيارة، فعليه أيضاً إخطار الآلية الوقائية الوطنية، التي ينبغي أن تبلغ السلطات المعنية وغيرها، حسب الاقتضاء، حتى يتسنى اتخاذ القرارات المناسبة.

### باء - التوصية بالعزل الذاتي

43- قد يكون من المستصوب مراعاة فترة عزل ذاتي طوعية، بما في ذلك العمل من المنزل، لمن شاركوا في الزيارة<sup>(22)</sup>. وينبغي أن تتبع مدة العزل الذاتي المبادئ التوجيهية الوطنية.

(19) “Global guidance on preventive monitoring of places of detention during the COVID-19 pandemic: a practical tool”

(20) منظمة الصحة العالمية، “Checklist to evaluate preparedness, prevention and control of COVID-19 in 9 prisons and other places of detention” نيسان/أبريل 2020.

(21) “Guidance: monitoring places of detention through the COVID-19 pandemic”.

(22) المرجع نفسه.

## المرفق

## استبيان التقييم الذاتي\*

الاسم واللقب:

السن:

الوظيفة:

التاريخ:

- 1- هل لديك حمى؟ عَرَض حرج. نعم ( ) لا ( )
- 2- هل لديك سعال جاف؟ عَرَض حرج. نعم ( ) لا ( )
- 3- هل تشعر بالتعب؟ عَرَض تكميلي نعم ( ) لا ( )
- 4- هل بك ألم في الجسم؟ عَرَض تكميلي. نعم ( ) لا ( )
- 5- هل أنفك مسدود؟ عَرَض مهم. نعم ( ) لا ( )
- 6- هل بك رَشْح في الأنف؟ عَرَض مهم. نعم ( ) لا ( )
- 7- هل لديك التهاب في الحلق؟ عَرَض مهم. نعم ( ) لا ( )
- 8- هل لديك إسهال أو قيء أو غثيان؟ عَرَض تكميلي. نعم ( ) لا ( )
- 9- هل لديك مشكلة في التنفس؟ عَرَض حرج. نعم ( ) لا ( )
- 10- هل تتعرف على الروائح دون مشاكل؟ مؤشر جديد. نعم ( ) لا ( )
- 11- هل تحترم لوائح الحجر الصحي؟ عَرَض تكميلي. نعم ( ) لا ( )
- 12- هل كنت مصاباً بالحمى خلال الـ 15 يوماً الماضية؟ نعم ( ) لا ( )
- 13- هل كنت على اتصال بأي شخص مصاب بكوفيد-19 خلال الأيام الـ 15 الماضية؟ نعم ( ) لا ( )
- 14- هل كنت على اتصال بأي شخص يشتبه في إصابته بكوفيد-19 خلال الأيام الـ 15 الماضية؟ نعم ( ) لا ( )
- 15- هل قمت بزيارة منطقة عالية الخطورة خلال الـ 15 يوماً الماضية؟ نعم ( ) لا ( )
- 16- هل كنت في الخارج خلال الـ 15 يوماً الماضية؟ نعم ( ) لا ( )

\* استناداً إلى العمل الذي قامت به الآلية الوطنية لمنع التعذيب في باراغواي. انظر "Propuesta metodológica: trabajo de monitoreo frente a la emergencia sanitaria COVID 19" (بالإسبانية فقط). متاح على الرابط التالي: [www.mnp.gov.py/index.php/investigacion-social/2015-08-23-04-10-11/Documentos-de-trabajo/Propuesta-Metodol%C3%B3gica-Trabajo-de-Monitoreo-frente-a-la-Emergencia-Sanitaria-COVID-19/](http://www.mnp.gov.py/index.php/investigacion-social/2015-08-23-04-10-11/Documentos-de-trabajo/Propuesta-Metodol%C3%B3gica-Trabajo-de-Monitoreo-frente-a-la-Emergencia-Sanitaria-COVID-19/)

- 17- هل أُصِبت أو ما زالت مصاباً بأي من عوامل الخطر التالية؟ مرض السكري، التهابُ الشعب الهوائية المُزمن، الربو المزمن، احتشاء عضلة القلب، ارتفاع ضغط الدم الشرياني، تشمّع الكبد، السرطان، عمليات زرع الأعضاء، استخدام الكورتيكوستيرويدات، استخدام الأدوية البيولوجية لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي، الصدفية، التصلب المتعدد، مرض التهاب الأمعاء.
- نعم ( ) لا ( )
- 18- هل أنت حامل؟
- نعم ( ) لا ( )
- 19- إذا كانت الإجابة بنعم، يُرجى تحديد ذلك؛
- التوقيع: